

أحكام القرآن

@ 168 @ عذرا لمن صبر وحجة على الناس لأن ا □ تعالى يقول (! !) الآية ثم قرأ حتى أنفذ الآية الأخرى فإن كان من الذين آمنوا وعملوا الصالحات فإن ا □ تعالى قد نهاه أن يشرب الخمر .

فقال عمر صدقت ماذا ترون فقال علي إنه إذا شرب سكر وإذا سكر هذى وإذا هذى افتري وعلى المفتري جلد ثمانين فأمر به عمر فجلد ثمانين جلدة .

وروى البخاري عن عبد ا □ بن عياش بن أبي ربيعة قال استعمل عمر قدامة بن مطعون على البحرين وقد كان شهد بدرا وهو خال ابن عمر وحفصة زوج النبي زاد البرقاني فقدم الجارود من البحرين فقال يا أمير المؤمنين إن قدامة بن مطعون قد شرب مسكرا وإني إذا رأيت حدا من حدود ا □ تعالى حق علي أن أرفعه إليك فقال له عمر من يشهد لي على ما تقول فقال أبو هريرة .

فدعا عمر أبا هريرة فقال علام تشهد يا أبا هريرة فقال لم أراه حين شرب وقد رأيت سكران يقيه فقال عمر لقد تنطعت في الشهادة .

ثم كتب عمر إلى قدامة وهو بالبحرين يأمره بالقدوم عليه فلما قدم قدامة والجارود بالمدينة كلم الجارود عمر فقال له أقم على هذا كتاب ا □ فقال عمر للجارود أشهد أنت أم خصم فقال الجارود أنا شهيد قال قد كنت أدبت الشهادة فسكت الجارود ثم قال لتعلمن أنني أنشدك ا □ فقال عمر أما وا □ لتملكن لسانك أو لأسوءك فقال الجارود أما وا □ ما ذلك بالحق أن يشرب ابن عمك وتسوءني فتوعده عمر .

فقال أبو هريرة وهو جالس يا أمير المؤمنين إن كنت تشك في شهادتنا فسل بنت الوليد امرأة ابن مطعون فأرسل عمر إلى هند ينشدها با □ فأقامت هند على زوجها قدامة الشهادة فقال عمر يا قدامة إني جالدك فقال قدامة وا □ لو شربت كما تقولون ما كان لك أن تجلدني يا عمر قال لم يا قدامة قال لأن